كرمًا واطلق ذلك العصفور ∴
قال نعفو عنه واخلي سبيله
وقال الرشيد لاعرابي بما بلغ فيكم
هشام هذه المنزلة قال
بحلمه عن سفيهنا وعفوه عن مسيئنا
وحمله عن ضعيفنا لا منان اذا وهب
ولا حقود اذا غضب رحب الجنان
سمح البنان ماضي اللسان قال
فاومى الرشيد الى كلب صيد كان
بين يديه وقال والله لو كانت
هذه الخصال في هذا الكلب لاستحق
السودد وكتب عبد الملك بن مروان
الى الحجاج يامره ان يبعث اليه براس
عباد بن اسلم البكري فقال له عباد
ايها الامير انشدك الله فوالله اني لاعول
اربعة وعشرين امراة مالهن كاسب
غيري فوق لهن الحجاج واستحضرهن
واذا واحدة منهن كالبدر فقال لها
الحجاج ما انتِ منه قالت بنته فاسمع
يا حجاج ثم قالت شعر
ايا حجاج اما ان تمن بتركه ∴
∴ علينا واما ان تقتلنا معا
احجاج لا تفجع به ان قتلته ∴
∴ ثمان وعشر واثنتي واربعا
احجاج لا تترك عليه بناته ∴
∴ وخالاته يندبنه الدهر اجمعا
فبكى الحجاج ورق له واستوهبه من عبد
الملك

الملك وامر له بصلة ومما حكي ان رجلا
زور رقعة على خط الفضل بن الربيع
فلما وقف الوكيل عليها لم يشك انها
خط الفضل فشرع في ان يزن له الف
١٧٤ دينار واذا بالفضل قد حضر في تلك الساعة
ليتحدث مع وكيله في امورهم فلما جلس
اخبره الوكيل بامر الرجل واوقفه على
الرقعة فنظر فيها ثم نظر في وجه الرجل
فراه قد كاد ان يموت من الخوف والخجل
فاطرق الفضل بوجهه ثم قال للوكيل
تدري لما اتيتك في هذا الوقت قال
لا قال جئتك بان تعجل باعطا هذا
الرجل مبلغ هذه الورقة ولا تعوقه
فاسرع الوكيل في وزن المال ثم ناوله
للرجل فقبضه ثم بقي متحيرا في امره فالتفت
اليه الفضل وقال له طب نفسا
وامضي الى حال سبيلك امنا على
نفسك فقبل الرجل يده وقال
له استرك ستر الله في الدنيا والاخرة
ثم اخذ المال ومضى وقال
اياس خرجت في سفر ومعي رجل من
الاعراب فلما كان في بعض المناهل
لقيه ابن عم له فتعانقا وتعاتبا والى
جانبهما شيخ من الحي فقال لهما انعما
عيشا ان المعاتبة تبعث التجني والتجني
يبعث المخاصمة والمخاصمة تبعث العداوة
ولا خير في شي ثمرته العداوة ∴

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)